

تفسير الجلالين

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

«فإن تَوَلَّوْا» عن الإيمان بك «فقل حسي» كافي «اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ» به

وثقت لا بغيره «وهو ربُّ العرش» الكرسي «العظيم» خصه بالذكر لأنه أعظم المخلوقات،

وروى الحاكم في المستدرک عن أبي بن كعب قال: آخر آية نزلت «لقد جاءكم رسول»

إلى آخر السورة.